

ذكر في تقرير له أن التعديل استحوذ على ترحيب واسع

«الوطني»: خفض ضريبة الدخل إلى 15% يفتح

الباب للمستثمر الأجنبي... وتبقى العوامل الأخرى

وقال «الوطني»، إنه وفقاً للقانون تفرض الضريبة على كافة الشركات الأجنبية العاملة في الكويت باستثناء المملوكة منها بالكامل لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، في حين أن الشركات الخليجية ذات المساهمة الأجنبية ستخضع لقانون ضريبة الدخل تبعاً لحصة المساهمة الأجنبية. وبالمقابل، فإن ضريبة الدخل لا تفرض على دخل الأفراد الأجانب أو على الشركات الكويتية التي يساهم بها غير الكويتيين، سواء بصفة شريك أو حامل لحقوق ملكية ما لم تكن حقوق الملكية هذه عائدة لشركات أجنبية، وحينها يتم فرض الضريبة على حصة الشركة الأجنبية من الأرباح.

كما حدد تقرير الوطني، مصادر الإرباح التي ستخضع للضريبة وعلى رأسها الأرباح المحققة عن أي عقد ينفذ كلياً أو جزئياً في دولة الكويت، والمبالغ المتأتية عن بيع أو تأجير أو منح امتياز لاستعمال أو استغلال أي علامة تجارية أو تصميم براءة اختراع أو حقوق التأليف والطبع، والعمولات المستحقة أو الناشئة عن اتفاقيات التعميل أو الوساطة التجارية، وأرباح النشاط الصناعي والتجاري، والأرباح الناتجة عن الشراء والبيع للاهلاك أو البضائع أو الحقوق بها وفتح مكتب دائم في دولة الكويت يجري فيه إبرام عقود البيع والشراء، والأرباح الناتجة عن تأجير أي املاك، وأخيراً الأرباح الناتجة عن تقديم خدمات.

كما نص القانون الجديد على ما يجوز خصمه من المصروفات والتكاليف التي انفتحت في سبيل توليد الدخل، ومنها الرواتب والأجور، ومكافآت نهاية الخدمة وما في حكمها، والضرائب والرسوم ما عدا ضريبة الدخل التي تودى وفقاً لهذا القانون، واستهلاك الأصول ووفقاً للنسب المحددة باللائحة التنفيذية، والهبات والتبرعات والإعانات المقومة لصحات كويتية عامة أو خاصة مخرضة وفي حدود النسب المحددة باللائحة التنفيذية، وأخيراً مصروفات المركز الرئيسي ووفقاً للنسب المحددة باللائحة التنفيذية.

110 ملايين دولار استثمارات
أجنبية في الكويت مقابل 8,3
بلايين للإمارات في 2006 فقط!

الضريبة طالت الكيانات
الأجنبية المستقلة وتجنبت
الوكلاء المحليين

واسع، حيث أن عبء الضريبة المرتفع كان يعيق تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد. نظراً لأن الكويت لم تتمكن من استقطاب سوى 110 مليون دولار من الاستثمارات الأجنبية الباشرة في عام 2006 والتي تعتبر الأدنى وبغارق ملحوظ عن مثيلاتها لدول الخليج الأخرى. فعلى سبيل المثال، بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية الباشرة للحجبة لدولة الإمارات خلال عام 2006 نحو 8,3 بلايين دولار، وحقى في البحرين تجاوزت ما مقداره 2,9 بليون دولار، وبذلك يكون نصيب الكويت من جملة الاستثمارات المدفقة إلى دول الخليج في عام 2006 قد بلغ 3,0 في المئة فقط رغم أن مساهمة الاقتصاد الكويتي في الناتج المحلي الإجمالي للدول الخليجية تعادل 14 في المئة. ومما لا شك فيه أن هناك حاجة ماسة للتصميم بذائبة البيئة الاستثمارية في الكويت إذا ما أرادت الحكومة تحقيق تطلعاتها المستقبلية بتحويل الكويت إلى مركز إقليمي لائنشطة المالية والتجارية، وجاء تعديل قانون ضريبة الدخل كخطوة في ذلك الاتجاه.

■ أشار البنك الوطني إلى أن قانون تعديل الضريبة على الدخل في الكويت قد دخل حيز التنفيذ منذ تم نشره في الجريدة الرسمية بتاريخ 3 فبراير من العام الحالي. بعد أن تضمن بعض التعديلات التي طال انتظارها، وخاصة على المواد التي كانت تهمس بشكل واضح نشاط الشركات الأجنبية في الكويت فيما تمثلت أهم هذه التعديلات في تخلي عن تطبيق مبدأ الضريبة التصاعدية التي كانت تتراوح ما بين 5 في المئة إلى 55 في المئة والمفروضة على الأرباح التي تتجاوز 5250 ديناراً، والاستعاضة عنها بضرية موحدة لكافة شرائح الدخل تبلغ 15 في المئة.

وأضاف الوطني، إلى التعديلات شملت الإعفاء من ضريبة الدخل لأرباح الشركات الأجنبية الناجمة عن عمليات التداول في سوق الكويت للأوراق المالية، سواء تمت هذه العمليات بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق صناديق ومحاظف الاستثمار، هذا إلى جانب إعفاء أرباح وكلاء الشركات الأجنبية الكويتيين من الضريبة في حال جمعت تلك الأرباح عن المتاجر بضعاف أجنبية لمساهميه الخاص. وبالمطوع، فإن دخل الأفراد من غير الكويتيين لا يخضع لقانون ضريبة الدخل، حيث يطبق القانون فقط على الشركات الأجنبية التي لها كيان قانوني مستقل.

وتنص القانون الجديد على مصادر دخل الشركات الأجنبية التي ستخضع للضريبة، إلى جانب تعديدها ما هو مسموح بتزليله من الدخل من المصاريف والتكاليف التي انفتحت في سبيل توليد الدخل. وتكمن أهمية هذا التعديل في إزالة حالة الغموض والشوائب التي كانت تنجم في الماضي نتيجة لغياب الشفافية في هذا المجال فيما استبعد التقرير دخول أية تعديلات جديدة على القانون لعين صدور لائحته التنفيذية.

ترحيب واسع

وأشار الوطني إلى أن هذه التعديلات قد حظيت بترحيب